

الموت - حسن وسوء الخاتمة - شريف علي

شريف علي

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:06](#)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

ما اجتمع قوم يذكرون الله الا نادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:01:20](#)

قبل ما نبدأ في درس النهاردة حابب اذكر نفسي واياكم باهمية حضور مجالس العلم اهمية سماع الموعظة اهمية سماع القرآن. احنا كتير جدا بنتكلم عن اهمية قراءة القرآن وان احنا لازم نقرأ قرآن ويبقى لك ورد من قراءة القرآن صح - [00:01:37](#)

وكلنا حافظين الاحاديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:01:58](#)

وحافظين حديث اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة ايه شفيعا لاصحابه لكن قليل لما بنتكلم عن اهمية سماع القرآن واثر سماع القرآن على القلب سماع القرآن له اثر عظيم على قلب الانسان. احنا كتير مننا بيقرأ القرآن وبيتدبر الايات وبيقرأ ورد يوميا. لكن اثر - [00:02:09](#)

ده يعني اثر عظيم في قلب الانسان فعلا اسر كبير قوي انت وانت بتقرأ ممكن تعدي الورد كله ما تدبرتش اية لان انت مركز مسلا في واحد مركز ان هو يحسن صوته في القراءة. في واحد مركز ان هو يخلص الورد وخلص يبص اخر اخر الصفحة اخر السورة هيبجي امتى - [00:02:34](#)

في واحد بيقرأ ومركز على التجويد ومش مركز على معاني الايات المعنى بيتوه منه لكن سماع القرآن آ له اثر بتفهم. يعني ممكن كده وانت معدي كده تسمع اية آ كأنك اول مرة تسمعها - [00:02:52](#)

سبحان الله كنت من كم يوم كان الحصري كده شغال الشيخ الحصري بيقرأ في سورة يوسف فلما حد كده فسمعت الايات قال تعالى وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي - [00:03:07](#)

ان ربي لطيف لما يشاء سبحانه الله كأنني اول مرة اسمع الاية ده اسر السماع ممكن تقرأها كتير لكن السماع له اثر طب هو من السنة ان احنا نسمع قرآن؟ ده سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيدة عائشة - [00:03:24](#)

كانا يستمعان لقراءة ابن مسعود وهو يصلي في المسجد وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر رضي الله عنهما يستمعان لقراءة ابن مسعود وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

يعني بابي هو وامي والله. راح لسيدنا عبدالله بن مسعود وقال يا ابن مسعود اقرأ علي القرآن قال يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اقرأ فاني احب ان اسمعه من غيري - [00:04:02](#)

يحب ان انت تبقى بتحب تسمع قرآن يقول لك انا في واحد بيشغل قرآن خمس دقائق وبيزهق. عايز يسمع اغاني في واحد تاني

يحب يسمع قرآن لما يسمع اغنية بيتعفرت هو عايز يسمع قرآن بيستمع بيتلرز بالقرآن. الشاهد ايه؟ ان انت تبقى بتحب تسمع قرآن قال اقرأ علي فاني احب ان اسمعه - [00:04:19](#)

غيري فقرأ ابن مسعود من النساء استفتح بالنساء حتى اذا بلغ قول الله تعالى اه فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فقال حسبك وقال امسك فنظرت اليه - [00:04:40](#)

فاذا عيناه تذرفان ابن مسعود يقول فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عينه تذرفان يتأثر بالقرآن عليه الصلاة والسلام احنا محتاجين نسمع قرآن قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - [00:05:02](#)

او القى السمع وهو شهيد اللي هينتفع بالقرآن وهينتفع بالموعزة لمن كان له قلب محتاج قلب حي قلب سليم ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع - [00:05:21](#)

لقى السمع وهو شهيد. القى السمع يعني مش يسمع مجرد آاه مشغل فيها قرآن جنبه قاعد مسلا بيقرب على الفيسبوك ولا بيشوف الواتساب مسلا ولا حاجة لا لا القى السمع - [00:05:39](#)

ان انت قال ابن مسعود اذا سمعت آالقارئ يقرأ يا ايها الذين امنوا فايه؟ فارعها سمعك ان انت اسمع ارمي ودنك كده ركز مع القرآن تستمع له ايه؟ وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:05:52](#)

قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد يعني يتأمل ويتدبر ويشاهد ما وراء الايات درس النهاردة ان شاء الله هنتكلم عن - [00:06:11](#)

آعن الموت وعن حسن وسوء الخاتمة في حاجات كده حقائق يعني في حقيقة الانسان مهما تناسى الامر ده ومهما تغافل عنه لكن في حقيقة ايه هي لازم هتتحصل هتحصل - [00:06:25](#)

ومن اعظم الحقائق اللي لا ينكرها اي انسان عاقل يا ان ايه كل نفس ذائقة الموت. ان كل انسان هيموت الغني هيموت والفقير هيموت. الطائع هيموت والعاصي هيموت. الملحد هيموت. اللي بيعبد البقر هيموت. واللي بيعبد ربنا سبحانه وتعالى هيموت - [00:06:43](#)

كل نفس ذائقة الموت كأن اكلة كده وانت ايه لازم هتدوقها كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة تمن زحزح عن النار وادخل الجنة تاخذ الفاس فلما الانسان يعيش وهو متغافل عن الحقيقة دي - [00:07:02](#)

حقيقة ان انت هتموت انت هتموت وانا هموت كله هيموت قال تعالى انك ميت وانهم ميتون كله هيموت الانسانة اللي كانت بتطيع ربنا سبحانه وتعالى واللي كانت بتصلي واللي كانت بتبر آاهلها واللي كانت بتلبس الحجاب الشرعي المحترم واللي كانت - [00:07:23](#)

اه بتصوم الاثنين وخميس وبتصلي قيام ليل هتموت واللي كانت بتكلم ولاده وبتسمع اغاني وما بتصليش وبتعق ابوها وامها وما بتلبسش الحجاب هتموت برضو كله هيموت ايه الشاب اللي كان آا بيصلي في المسجد وبيحافظ على صلاة الفجر وبيقرا القرآن وبيصلي قيام ليل وبيصوم اثنين وخميس وبيغض بصره وبيحفظ لسانه هيموت - [00:07:43](#)

والشاب اللي كان بيشرب مخدرات وبيسمع اغاني هيموت برضو وفكرة ان انت تتعامل مفهوم خاطئ ان دايم الشيطان عايز ايه؟ يقول لك اه خلاص انا عندي يقين ان احنا كلنا ان شاء الله هنموت - [00:08:07](#)

لكن ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى ما بياخدش غير احسن واحد ربنا ما بياخدش غير احسن واحد. مين قال لك كده مين قال يا جماعة ان ربنا سبحانه وتعالى ما بياخدش غير احسن واحد - [00:08:22](#)

الله سبحانه وتعالى حلیم حلیم ویحلم علی العبد یعنی حلم غیر عادی انسان یعصي ربنا سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى لا یعاجل العبد بالعقوبة. یحلم علیک ویمهل العبد ویرسل الیه رسائل حتی یتوب ویرجع. ولكن كل انسان له رصيد من الحل - [00:08:35](#)

يعني انت لما قعدت فترة ما بتصليش وقعدت فترة تتكلمي على الناس وقعدت فترة تحقدي على دي وتحسدي دي وتغتابي في دي.

وتنمي على دي وما تتحببش تلبسي حجاب وتزعقي لامك - [00:08:58](#)

ربنا سبحانه وتعالى حالم عليك كل الفترة دي كان ممكن انسان يموت على على المعصية دي لكن هو سبحانه وتعالى حليم لا يعاجل العبد بالعقوبة. لكن مش معنى ان ربنا سبحانه وتعالى حليم ان الانسان - [00:09:11](#)

ما يموتش على معصية يعني حقيقة الانسان ممكن في اي لحزة يموت بغتة؟ ده لازم يبقى عندك يقين يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول قال ابن عمر رضي الله عنهما - [00:09:26](#)

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل فكان ابن عمر يقول فاذا اصبحت - [00:09:42](#)

فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ان انت اصبحت فانت تتوقع ان انت ايه الليل ما يجيش عليك. الانسان اللي عايش كده ده يا جماعة مش آآ مش انسان متشائم وآآ - [00:10:00](#)

خالص. ده انسان عاقل انسان حكيم انسان فاهم قيمة الدنيا لما آآ النبي عليه الصلاة والسلام مر على سيدنا عبدالله بن عمرو اظن وكان آآ الجدار بتاع البيت بتاعه ايه - [00:10:18](#)

واقع فكان بيرممه بيعدله فقال ما تفعل قال يا رسول الله يعني سقط الجدار بينيه قال الامر اسرع من ذلك الامر اسرع من ذلك معنى كده ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يعني ما تصلحش الجدار بتاع البيت - [00:10:34](#)

لأ بيقول له ان ان امر الدنيا ايه سريع ان انت اه ممكن في سانية خلاص سانية حياة اللسان تنتهي. يعني لما تكلم عليه الصلاة والسلام في حديث البراء بن عازب واتكلمنا فيه كثير في الدرس. قال ان العبد المؤمن اذا كان ايه - [00:10:51](#)

في انقطاع انقطاع من الدنيا انقطاع من الدنيا يعني تحس ان حاجة ايه اتقطعت كده مرة واحدة يعني هو فجأة باغته الموت مش هيجي يستأذن ولا يجيب لك علامات قبلها بفترة وخد بالك انت هتموت لا لا فجأة - [00:11:08](#)

فجأة ممكن انت خلصت الدرس ومروح البيت خلاص فلما الانسان يعلم يقينا ان هو في اي لحزة ممكن يموت النقطة الثانية هيفكر بقى هو انا لما هاموت هاقابل ربنا على ايه - [00:11:26](#)

يعني قال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون احنا ما بنحبش سيرة الموت قعد يقول لك تيجي تكلمه عن الموت ويقول لك يا عم - [00:11:44](#)

يا عم افتكر لنا حاجة حلوة وبلاش التشاؤم ده ايه يا عم النكد ده النبي عليه الصلاة والسلام اللي كان يعني اه اه ارحم الناس عليه الصلاة والسلام كان يقول ايه؟ اكثروا من ذكر هادم اللذات - [00:12:04](#)

اكثروا من الذكر ان انت محتاج تكثر من ذكر الموت. ليه؟ عشان تفوق لان دي حاجة اللي هتفوقك قال الا اني قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها ان انت تروح تزور قبر وتحضر جنازة وتشوف فتفهم حقيقة الدنيا - [00:12:21](#)

تفهم ان انت ممكن في سانية الدنيا اللي انت قاعد بتجري وراها دي ممكن في سانية تلاقي نفسك خلاص الموضوع انتهى تحاسب تتفاجأ ان انت بتسأل اسئلة آآ انت جبت كم في في الفارما؟ عندك فارما؟ جبت كم في الفارمة - [00:12:39](#)

لا مش هتوصل اهل الفارم مش هتسهل انت عملت ايه في في الاستراكتشن؟ مش هيقول لك عملت ايه في خالص. اه جميل ان انت تتفوق وان انت تطلب العلم دنيوي وان انت تشتغل وتشتغل في الدنيا لكن في حاجات انت هتسأل عنها - [00:12:56](#)

في حاجات هتسأل عنها قال لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. هتسأل في في اسئلة مهمة فالاسئلة دي محتاجة اجابات والاجابات ساعتها مش بايه مش بالفهولة يا عم ماجد يعني مش انت في الدنيا بتدخل الامتحان تقضيها تبرشم شوية وتعمل

لا ده ما فيش برشام - [00:13:15](#)

يعني هتدخل هتسأل هتجاوب بعملك العمل هو اللي هيجاوب فالانسان محتاج يستعد للحزات دي قال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. تخيل واحد شوف مشهد الاية واحد بيجري يهرب من حاجة وهو بيحس وقاعد يبص وراه كده فجأة ايه -

[00:13:37](#)

لقاه في وشه يعني انت بتجري بتجري ومش عايز حد يفكرني بالموت فجأة لقي الموت ايه في وشه يعني انت اصلا احنا كأن ايه قال تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. يعني النهاردة انت انت الساعات اللي بتعدي دي عمرك ايه بيزيد - [00:13:58](#)

خلاص بينقص انت الساعة اللي عدت دي يعني عمرك ناقص ساعة. الدقيقة اللي عدت عمرك نصف دقيقة. فانت رايح اصلا الاجل يعني انت رايح للاجل ده تخيل واحد رايح لمكان الامتحان وعارف ان هو هيتسأل لما يروح - [00:14:20](#)
ما فكرش ان هو يستعد للاجابات. قاعد منشغل بحاجات ما لهاش اي علاقة بالامتحان قال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملايكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون - [00:14:36](#)
قال تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. تحيد يعني ايه تهرب تهرب من الموت ذلك ما كنت منه تحيد فالانسان لما اعرف الحقيقة دي ويوقن ان كل نفس ذائقة الموت - [00:14:53](#)
محتاجين نقف عند الوقفة الثانية في درس النهاردة وان انا هموت علي يعني ان كان انا اكيد هموت فيوم ما اموت هاموت على ايه ؟ هاقابل ربنا على ايه ؟ - [00:15:16](#)

في ناس في الدنيا بتجتهد في طاعة الله سبحانه وتعالى حافظ على الصلاة ما شاء الله محافظ على غض البصر بيحاول كل ما يغلط يعمل معصية يتوب ويرجع بيدور على الصلحة بيحاول يعتني بالقرآن بيحاول يجتهد في طاعة الله يجتهد في ارضاء الله - [00:15:29](#)

في الدنيا عبد عبد لله سبحانه وتعالى ده يوم ما هي موت هي موت على ايه هي موتوا على الطاعة هي موت على الطاعة. في انسان تاني وهو مصر على المعصية هي والعياذ بالله مصره ان هي تسمع اغاني. مصره ان هي ما تصلش - [00:15:47](#)
تعدي صلاة ورا صلاة وهي ايه ؟ تأخر الصلاة. تجمع الصلوات مع بعض. ما تصلش خالص تكسل آآ مش عايزة تاخذ خطوة ان هي تاخذ بالها من لبسها تتحجب ايه اللي يمنعها - [00:16:05](#)

الانسان ده يوم ما هي موت يوم ما هي موت. اللي كان مصر على معصية الله وقليل لما بيتوب وقليل لما بيتذكر. وكل ما حد يذكره بالله مش عايز اسمع مش عايز موعظة مش عايز اصلي - [00:16:18](#)
واحد لسه صاحبي من كام يوم بيقول لي كنت في الجامعة فبقول لواحد صاحب الظهر ازن فبقول له يا فلان تعال صل معي. قال لي ما ليش مزاج انا انا انا عارف ممكن شاب يكون مكسل ومش عايز يصلي يعني هو مش عايز يصلي وربنا ان شاء الله يمن عليه بالهداية وان هو ييسر عليه العبادة. وان الصلاة ثقيلة عليه ومكسل وكده - [00:16:32](#)

لكن لما تفكرت في الكلمة بقول له عارف كلمة ما ليش مزاج دي يعني ايه يعني عارف يعني ايه واحد عبد يقول لربنا ايه ما ليش مزاج ربنا يقول له تعال صل الله اكبر هو يقول له ايه - [00:16:52](#)
لا لا ما ليش مزاج مش عايز اصلي مش عايز اقف بين ايديك مش محتاج حاجة اصل انا مش عبد فبقيت باجي ايه بمزاجي فانا بعبد مزاجي دلوقتي فربنا يقول صل صلاة الفجر تقول ايه لأ ما ليش مزاج اصحى - [00:17:06](#)

اصل هي الوقت وقتها مش مناسب فيقول لي اتحجي تقول لأ ما ليش مزاج اتحجب يقول يا فلان غض بصرك ما تخليك انسان عفيف ما تكلمش بنات. ابعد عن الزنا. يقول لا لا ما ليش مزاج. انا عايز آآ اصاحب - [00:17:21](#)
هنا الانسان محتاج يقف وقفة والله لما سمعت كلمة صاحبي دي قلت والله ربنا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى حليم يعني كلمة زي دي انسان يتخسف به الارض ما ليش مزاج اصلي - [00:17:39](#)

كان في رجل من الصحابة في غزوة من الغزوات يقاتل قتال شديد يعني بيجاهد وبيقاتل حاجة قمة في الشجاعة لدرجة ان الصحابة قالوا ايه ما اجزأ منا اي احد يوم مثل ايه ؟ مثل فلان - [00:17:53](#)
فلان ده قاتل قتال ما حدش ايه ما حدش عامل زيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار متخيل واحد صاحبي في رواية ثانية قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فليتنظر الى هذا فقال الرجل الا صاحبه فاتبعه فوجه الرجل يقاتل قتال شديد فجرحا جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه واتكأ عليه وقاتل نفسه - [00:18:28](#)

فرجع الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. قال وما ذاك قال يا رسول الله كان كذا وكذا. حكي له اللي حصل - [00:18:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم اسمع بقى ان العبد ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. وانما الاعمال بالخواتيم - [00:19:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم في حديث اه في الاربعين النووية فان احدكم يجمع آآ خلقه في بطن امه في بطن امه اربعين يوما في اخر في اخر الحديث ابن مسعود ادرج كلام كامل قيل ان ده كلام ابن مسعود مش كلام النبي عليه الصلاة والسلام قال وان الرجل - [00:19:20](#)

آآ ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها والعياذ بالله وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار - [00:19:40](#)

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخله تخيل واحد طول حياته بيعمل بعمل اهل الجنة فجأة الانسان ده يختم له بخاتمة سوء - [00:19:57](#)

طب ليه طب ليه؟ عشان كده نفهم دعاء النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ان انت محتاج تبقى خايف انا هموت على ايه - [00:20:14](#)

هنا النبي عليه الصلاة والسلام حط ضابط في الحديث قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس يعني ايه فيما يبدو للناس يعني الظاهر للناس الظاهر للناس ان فلان ده بيعمل ايه - [00:20:26](#)

اعمال صالحة لكن الانسان ده عنده خبيثة سيئة في دسياسة عمل سوء في آآ سوء في قلب الانسان ده. او ليه معصية في السر فيوم ما مات مات على المعصية دي - [00:20:44](#)

يعني انسان مرائي بيقاتل رياء الناس شايعة ان ده ايه شجاع ومجاهد قال آآ اول ثلاثة تسعر بهم النار يوم القيامة قارئ للقرآن وعالم ومجاهد في سبيل الله ومتصدق فيجي الانسان القارئ ده قال فيقف بين يدي الله في عرفه نعمه فيعرفها فيقول فما عملت فيها - [00:21:00](#)

ده كان بيعمل اعمال صالحة فيقول يا رب قرأت فيك القرآن وتعلمت العلم فيك فيقول كذبت بل قرأت لي قال قارئ وتعلمت لي قال عالم وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب على وجهه الى النار - [00:21:32](#)

ويؤتى بالمجاهد فيعرفه نعمه فيقول فما عملت فيها فيقول يا رب قاتلت في سبيلك وقتلت دونك ده انا كنت بحارب عشانك يا رب. فيقول كذبت. بل قاتلت لي قال فلان ايه - [00:21:52](#)

جريه شجاع وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب على وجهه فيلقى في النار. ويؤتى بالمتصدق في المتصدق فيقول فيعرفه نعمه. ربنا يقول له وسعت عليك واديتك كذا وكذا فما عملت فيها؟ فيقول يا رب تصدقت في سبيلك - [00:22:07](#)

وانفقت في سبيلك فيقول كذبت بل تصدقت لي قال هو جواد فلان جواد كريم. عشان يقولوا الحاج فلان اللي عمل واللي عمل الخير. وقد قيل. خدت اللي انت عايزه في الدنيا. ثم يؤمر به فيسحب على وجهه في النار. فالانسان ده كان فيما - [00:22:26](#)

يبدو للناس ايه بيعمل اعمال صالحة هي في الظاهر ان هي ايه؟ آآ ما شاء الله الحجاب والنقاب وآآ لكن من جواها هي بتحقد على دي وبتغل دي وتغتاب دي. وفي السر تعمل والعياذ بالله معسر. فالانسان ده يخالف الباطن بتاعه يخالف ايه - [00:22:44](#)

الظاهر مش معنى كده ان هو اي انسان مبتلى بمعصية سر انه يختم له بخاتمة سوء. ممكن انسان بيعصي ربنا في السر لكن هو ايه تكون اصلا المعصية دي باب يعني للرجوع الى الله سبحانه وتعالى. باب للندم وارتقاء الانسان ده في زي ما كان ابن القيم يقول ان احيانا - [00:23:05](#)

ممکن انسان بیتلی بزنب والذنب ده یکنون باب لدخول الانسان ده الجنة ان ما زال يتذكر الزنب ويندم ويتوب ويجاهد وده یکنون سبب في دخول الجنة. لكن انا بتكلم عن انسان هو اصلا ايه - [00:23:23](#)

هو متعمد يخالف هو اصلا آآ ما بيجاهدش نفسه ما بيجاولش يبطل معاصي الخلوات فالانسان ده يخشى على نفسه من سوء الخاتمة تشوف اه قصص واحد لما قعد يقرأ شوية في قصص - [00:23:36](#)

حسن الخاتمة وسوء الخاتمة والله الواحد فعلا الامر فعلا صعب. يعني حتى على اليوتيوب شفت الفيديو فعلا مؤلم جدا. بنات قاعدين كده بنتين قاعدين جنب بعض بيغنوا وواضح ان هم محجبات يعني - [00:23:52](#)

فالبت بتغني فجأة وهي ايه وتغني كده صاحبته بتغني جمبها وقاعدين وفي حفلة وبتغني وبتعزف كده الفيديو بتاع خمستاشر سانية بالزبط بتغني وراحت ميتة وهي بتغني تخيل قصة من القصص شباب آآ شاب كان آآ - [00:24:06](#)

في دولة من دول الخليج كان بيسافر له ام دايم تنصحہ وتذكره بالله ويا ابني صلي يا ابني اعمل كان دايم يسافر بلاد اوروا وكده عشان يروح ايه معه فلوس وغني ويروح يعيش حياته. يسهر ويشرب ويقابل صحبة سيئة ويزني ويعمل كل حاجة - [00:24:25](#)

فمرة امه قالت له ما تسافرش وهي قعدت تذكره بالله فرفض وسافر فسافر فقابل آآ صحبة وكانوا مجتمعين فيه زي زي ديسكو كده وبيشربوا ومش عارف ايه وبتاع فقالوا له ايه احنا احنا جاييين مخدرات وكده وخمرة وبتاع وعاملين ايه سهرة عندنا فقال لهم لا لا والله انا راجع الفندق علشان - [00:24:47](#)

انا اه متفق مع واحدة واحدة يعني اه بنت بغي والعياز بالله وانا عندي المخدرات بتاعتي هناك وان شاء الله اقبالكم ايه آآ ما قالش ان شاء الله بس اقبالكم ايه؟ اقبالكم بكرة اقبالكم بكرة. فرجع فصاحبه ده معدي ثاني يوم رايح يسأل عليه يطمئن عليه في الفندق فلقى الفندق واقف - [00:25:06](#)

لا فبدأ لقي الناس القصة حقيقية لقي الناس بتحقق البوليس ومش عارف بتاع فدخل سأل فقالوا له انت لك حد هنا في الفندق؟ قال لهم ليه يا صديق قال له اسمه ايه؟ كزا كزا بدأوا يدوروا. قالوا له ده فلان ده مات - [00:25:27](#)

آآ في غرفة ومعه امرأة والعياز بالله مات وهو مدمن آآ بيشرب آآ خمر ومات على الزنا مات على المعصية وبرضو قصة من القصص ان بعض شباب في برضو كانوا مسافرين يدرسوا يدرسوا برة وبدأوا ينحرفوا ويشربوا ومش عارف ايه. جه في يوم كانوا سهرانيين - [00:25:44](#)

سهرة برضو في مكان بيشربوا فيه وقالوا هنرجع نكمل السهرة في البيت عندنا ومعنا المخدرات ومعنا كزا وكزا وهو راجعين في الطريق كلهم وصلوا البيت وفلان قال لهم انا ايه حصلكم - [00:26:09](#)

اتأخر عليهم فين فلان بنكلمه ما بيردش فنزلوا يدوروا عليه في الجراج فلقوا العربية موجودة والاغاني شغالة صوتها عالي فتحوا الباب لقوه ميت رجع ميت هو ايه وهو سكران تخيل انسان يقابل ربنا على الوضع ده - [00:26:22](#)

فالانسان ان يقابل ربنا سبحانه وتعالى وهو بيتفرج على فيلم اباحي مسلا وهو عاري تخيل تخيل انسان المشهد ده هيبعث عليه ازاي سبحانه الله الواحد بيسمع قصص عجيبة قصة من القصص - [00:26:39](#)

سمعتوها من حد من المشايخ يعني كان بيقول ان كان في شاب شاب آآ سعودي. الشاب ده كان آآ كان يعني مشترك في آآ موقع من مواقع الاباحية وكان الشاب ده يعني ايه متطوع كده ان هو بيعمل اي حاجة تيجي له افلام صور اي حاجة من الحاجات القبيحة دي بيعتها ايه؟ على الايميلات يعمل كده الايه - [00:26:57](#)

كل ايميلات صاحبه مباشرة حاجة تنزل عنده فتقوم ايه بطريقة ما تتبعت لكل الناس وهو مشترك في الموقع ده خمس سنين ودافع فلوس واشتراكات زي كده. المواقع اللي بتفسد الشباب - [00:27:20](#)

فالشاب ده فجأة مات فصاحبه بيحكي القصة للشيخ مشهور بيحكي له القصة بيقول له يا شيخ احنا ماشيين في الجنازة والصور والحاجة بتتبعت على موبايلات الناس. على ايميلات الناس - [00:27:34](#)

وماشييين في الجنازة والناس ينتفرج. طب يا جماعة احنا فلان ده مات بيدفن دلوقتي والصور قاعدة ايه تتبعت فتخيل الانسان ده حاله ايه؟ امه بتقول بتحكي لام صاحب آآ صاحب القصة اللي بيحكىها الشاب صاحبه ده بتقول انا - [00:27:47](#) اشوف ابني في المنام في الرؤيا ان في كلاب بتبول على القبر بتاعه وبتنبش في القبر فلما امه حكته له هو فين فراح للشيخ قال له يا شيخ نعمل ايه؟ بعثنا للموقع علشان يوقفوا الحساب بتاعه. قالوا لنا احنا ما لازم صاحب الحساب نفسه هو اللي يوقفه ويقول لنا على كلمة السر - [00:28:07](#)

انت متخيل انسان خمس سنين بعد موته في الامر ده الانسان محتاج يتفكر هيموت على ايه؟ واحد شاب شاب من الشباب آآ سابق العربية ومشغل اغاني وماشي وكان طول حياته كل ما حد يذكره بالصلاة يقول له يا فلان صل يا فلان صوم يا فلان اعمل كذا كان لا يعرف الله حقه - [00:28:27](#)

في الفروض فيوم ما فلان ده عمل حادثة ومات صاحبه لحقه وهو آآ في العربية بيقول له يا فلان اه قل لا اله الا الله. بيقول له لا لا لا مش عايز اصلي. مش عايز اصلي. مش عايز اصوم. بيقول له يا فلان قل لا اله الا الله - [00:28:55](#) قل لا اله الا الله. يا فلان قل هو ما قلوش ايه ما بيقولوش صلي لكن هو طول حياته اتعود على ايه مش عايز اصلي مش عايز اصوم في لحزة الموت ايه اللي جري على لسانه - [00:29:12](#)

قصة احد المشايخ بيحكى قصة بيقول آآ شاب من الشباب كان آآ بيحب بنت في حرام وكان بينهم علاقة آآ علاقة سيئة وآآ وجاء له مرض ربنا ابتلاه بمرض وخلص وبيموت بيحتضر - [00:29:28](#)

قال له يا فلان نفسك في ايه؟ قال لهم نفسي اشوف فلانة هاتوا لي فلانة اشوفها فقعدوا يدوروا جابوها له فراح ماسك ايديها وراح قايل لها بحبك وراح ميت طبعاً دي القصة ايه تتقال ايه الرومانسية دي وايه - [00:29:42](#) لكن في ميزان الشرع ده ايه النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبداً غسله او استعمله - [00:30:02](#)

قيل يا رسول الله وما غسله وما غسله؟ قال قال يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه وفي الرواية الثانية ان الله اذا احب عبداً استعمله قال يفتح له عند موته او يوفقه لعمل صالح عند موته ثم يقبضه عليه. تخيل انسان - [00:30:20](#) في المقابل تلاقي انسان ما شاء الله وهو بيصلي فيديوهات بتشفوها واحد بيصلي والناس كلها سجدت وده سجد كل الناس قامت وهو ايه مات وهو ساجد كان الشيخ احمد جلال بيحكى لي بيقول لي كان عندنا واحد في المسجد - [00:30:44](#) راجل كبير كده كان بيدخل يوزع على الاطفال آآ حلويات بونبوني ومش عارف ايه ويدخل قبل الاذان يردد الاذان ويصلي السنة ورا العمود ليه عمود كده معروف العمود ده بتاع الحاج فلان. يصلي السنة وراه ويقعد يدعي بين الاذان والاقامة يقرأ قرآن يصلي الصلاة بس - [00:31:00](#)

مش هقول لك راجل بقى طالب علم راجل انسان طيب محافظة على الصلوات انسان هين لين سهل قريب من الناس كل الاطفال في المنطقة بتحبهم. الانسان ده يوم ما مات. مات فين - [00:31:20](#)

مات في المسجد ورا العمود وهو بيصلي السنة هو كده اصل الخاتمة دي الخاتمة الحسنة دي مش بتيجي كده ايه صدفة كده اللي هو مش فلان آآ مات خاتمة حسنة. آآ آآ جت كده ايه؟ بالصدفة. ده انسان - [00:31:37](#) اجتهد عشان يوصل لدي اللي كان فيديو في المسابقة اللي قاعد بيقراً القرآن في المسابقة راجل ماليزي اظن وهو بيقراً كده بيقراً القرآن كده فجأة كده ايه بهت مايل كده على الميكروفون ومات - [00:31:56](#)

طب اللي ربنا سبحانه وتعالى يختار لعبد الخاتمة دي؟ يبقى العبد ده طول حياته فيها ايه شف كان شيخ وجدان بيقول لي ربنا يبارك فيه ويحفظه. كان بيقول لي الانسان اللي اللي له آآ سريرة ان عمل صالح كأن انسان ماسك اناء - [00:32:13](#) اناء في في آآ مسك اناء كده ومقفول كده كويس وفيه ايه؟ مسك. فيوم ما الانسان ده بيموت الاناء ده بيضع بيتكسر فريحة المسك ايه تنتشر فتلاقي فلان اه ده فلان ده كان بيعمل عمل كذا وتلاقي الناس مشيرة له على الفيسبوك كده عمل كذا وعمل كذا تلاقي

شخص فجأة فجأة شخص مجهول - 00:32:33

فجأة بقى مشهور جدا طب ده ايه يعني الشيخ اللي هو اللي عامل كتاب حصن المسلم فاكرين حد كان يسمع عنه حاجة قبل ما قبل ما يموت اغلب الناس بتقرأ الكتاب. ما حدش اصلا التفت لاسم الشيخ - 00:32:58

يوم يوم ما الانسان ده مات نحسبه من المخلصين يعني ولا يزكيها الله يوم ما مات ايه اللي حصل كل الناس عرفته ان هو عمل كتاب عمل كتاب يجمع بس الازكار بس - 00:33:17

كتاب صغير طبعة بسيطة خالص لكن كتب له القبول ان ده ايه؟ ده انسان مخلص تحسبه كذلك ففكرة ان انت شوف شوف الثاني الانسان الثاني او شوف لما لما زين العابدين علي ابن الحسين - 00:33:31

لما مات انقطعت الصدقة كان فيه صدقات توزع على بيوت المدينة طعام يوميا الفجر بعد الفجر وما كانوش عارفين مين اللي توزع الاكل ده كان رضي الله عنه بيلف كده ايه شاليل شوال ويلف حوالين بيوت المدينة يضع الطعام ويمشي - 00:33:49

لما مات اكتشفوا الامر ده لقوا الطعام اتقطع ولقوا على ظهره اثار من حمل ايه الشوال اللي كان بيلف به يوزع الاكل ده الانسان اللي ليه سريرة حسنة وبالمناسبة السريرة الحسنة دي - 00:34:09

مش ان انت آآ يكون لك مش شرط يعني احنا اول حاجة بنقول سريرة حسنة تيجي في دماغك ايه آآ ان انت تكون آآ بتصلي قيام ليل وان انت يكون لك ورد آآ من القرآن آآ كبير. ان انت يكون لك ورد من الصدقات كبير - 00:34:27

السريير اللي حصل الموضوع اوسع من كده بكتير عارف ممكن الانسان يكون وهو قاعد في مكانه كده لكن في في قلبه حب للمسلمين. حب لخير المسلمين النبي عليه الصلاة والسلام قال يدخل عليكم لان رجل من اهل الجنة - 00:34:43

فنظروا فوجدوا رجل لحيته تقطر ماء راجل انت تبص له كده يعني ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر لا يؤبه له. مطرود بالابواب. يعني انت تقول له كده ما يدخلش اصلا تطرده برة. ده - 00:35:02

بقى ايه لو اقسم على الله لابره مش بحساباتنا خالص سيدنا عبدالله بن عمرو لما لقي الراجل ده ثلاث تيام النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة فقال ده اكيد ده بيعمل حاجة مش طبيعية. فراح تعلق وقال له انا هابات عندك -

00:35:17

عايز اشوف بيعمل ايه فلقى الراجل لقاه بيصلي قيام ليل ولا صيام عادي خالص يعني صلي الصلوات الخمسة وبس قال بتعمل ايه ما بنمش غير ان انا بس ايه قلبي ده بس لا يحمل ضغينة او حسد او حقد او غل بيسامح قبل ما ينام. هي دي سريرة حسنة -

00:35:33

ده عمل سر دي عمل سر يعني واحدة مسلا تشوف بنت مسلا ماشية بنت اخت منتقبة وما شاء الله وحافضة القرآن تبقى ماشية في الشارع فتلاقي واحدة مسلا ايه متبرجة - 00:35:56

آآ تبص لها نظرة ايه؟ نظرة آآ آآ استعلاء. شف فلانة دي عاملة ازاى ومش عارف ايه وبتاع. الاشكال دي بقى ربنا مش هيتوب علينا من الاشكال دي في واحدة تانية نفس المشهد بالزبط لكن بتبص لها ايه - 00:36:07

بنزرة شفقة نزررة رحمة يا رب ربنا يهديها وتدعي لها هنا ده ده اسمها ايه؟ ده عمل سر دي سريرة دي سريرة ده عمل سر ان انت يبقو جواك حب لخير المسلمين. انت تلاقي ربنا انعم على انسان بنعمة فتدعو له بالبركة. ده عمل سر - 00:36:23

يعني عمل السر مش مش مقتصر على ايه يعني ممكن تلاقي واحد ما لوش حظ من قيام الليل ولا من صيام النهار. ولكن الانسان ده يختتم له بخاتمة حسنة. ليه؟ كان انسان طيب - 00:36:40

انسان طيب كل مخموم القلب مخموم القلب انسان قلبه طيب يبحب الخير للناس ولا يزود لها الانسان اللي اللي له معاصي في السر من بقى آآ سواء معاصي القلوب او ذنوب الخلوات - 00:36:50

الانسان ده كأنه ماسك انا مليون خمر فاول لما يموت يتكسر الاناء ده تطلع بقى ايه تلاقي الناس منقبضة من الانسان ده. قال لما مرت الجنازة آآ فالناس اثنوا عليها حسنا فقال صلى الله عليه وسلم وجبت - 00:37:06

وجبت ثم مر الجنائز فائتوا عليها شرا فقال وجبت. فقالوا يا رسول الله قلت في الاولى وجبت في الثانية وجبت. فقال اما الاول فائتتم عليه حسنا فقلت ايه وجبت يعني ايه؟ وجبت ايه - [00:37:25](#)

وجبت له الجنة واما الآخر فائتتم عليها شرا فقلت وجبت يعني وجبت له ايه النهر انتم شهداء الله في الارض فهنا الانسان يكون حريص على انا هموت على ايه؟ سؤال اسأل نفسك فكر - [00:37:39](#)

فكر عايز تعرف عايز تعرف انت الخاتمة بتاعتك هتكون عاملة ازاي عايزة تعرفي انت يوم ما هتموتي هتموتي على طاعة ولا هتموتي على معصية عايز تعرف ده شف انت يومك ماشي ازاي - [00:37:56](#)

ما هو ايه انت عمرك ده عبارة عن ايه؟ زي ما كنا بنقول في الدرس اللي فات ايام ايه زي ما قيل يا ابن ادم انما ايه؟ انما انت اياه - [00:38:08](#)

فاذا ذهب يومك ذهب بعضك. ويوشك اذا ذهب البعض ان يذهب ايه الكل هي ايام ايام بتعدي فشوف يومك بيعدي ازاي. شف الطاعة في يومك حجمها ايه شوف ايه الغالب على يومك؟ الغالب المعصية - [00:38:20](#)

الغالب الغفلة والغالب الطاعة والذكر ومن عبادة لعبادة بتغلط وتقع في معاصي طبيعي انسان بني ادم بس ايه بتفوت ارجع بتستغفر وتبتوب وتجاهد نفسك وتقع مرة وتقوم مرة ولا انت مستسلم وغافل تماما وما عندكش استعداد ان انت تغير من نفسك ولا تاخذ خطوة لربنا - [00:38:37](#)

شف انت بتنام على ايه مش النوم ده موتى صح ولا غلط انت لما بتموت روحك بتروح فين تطلع تطلع منك قال تعالى الله يتوفى النفس حين ايه حين موتها والتي لم تمت - [00:38:59](#)

في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت واية ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. يعني انت روحك دي باليومية يعني انت لما دخلت تنامي وانت نائمة على معصية وانت كلمت صاحبك في التليفون وقعدت تحب تحبه في بعض وقفلت وخلاص ولا اقفل انت الاول ولا مش عارف ايه وروحتوا قافلين - [00:39:16](#)

ماشي انت نمتي على معصية نمتي على معصية وفاتتك صلاة الفجر. انت روحك دي ايه عند ربنا. يعني ممكن ربنا سبحانه وتعالى يمسك الروح دي فما تنزلش تاني خلاص الموضوع انتهى - [00:39:36](#)

فالانسان اللي بينام على معصية ده انسان جريء جرأة غير عادية انسان جريء فعلا انسان قلبه ميت انت داخل تنام وروحك بتتسلم وانت كده عادي نايم واحد اتفرج على فيلم اباحي وعمل عادة سيئة وما اغتسلش وما توضاش وما صلاش وما استغفرش ودخل نام كده من غير طهارة - [00:39:50](#)

خالص وعادي وصحي ما صلاش الفجر ونزل الجامعة وهو جنب وكمل يومه عادي كده لا صلى ظهر ولا عصر انت عادي كده طب لو مت هتقابل ربنا ازاي؟ هتقابل ربنا وانت جنب - [00:40:11](#)

بسمع شباب كتير بيحكى لي بيقول لي كذا وكذا وعملت كذا ومش عارف ايه اقول له يا قلبك يا اخي انت جايب جايب جمودية القلب دي منين جايب جمودية ان انت تنام اسبوع ما تصليش الفجر - [00:40:25](#)

اسبوع ما تصليش انا ما بكلمش واحد لو فاتته صلاة واحدة يتحسر بعض السلف لما فاتته تكبيرة الاحرام مش بقول لك الصلاة. قال فاتتني تكبيرة الاحرام فعزاني واحد عزني بيعزيه بيقول له ايه البقاء لله؟ ليه - [00:40:42](#)

مات له حد فاتته تكبيرة الاحرام قال لو مات لي ولد لعزاني الف ان انت لما بتفوتك تكبيرة الاحرام بتزعل لما بتصحى كده ما صلتش الفجر بتحس ان انت متضايق ان اليوم فيه حاجة غلط - [00:40:58](#)

ولا عادي؟ لو انت بتدور على الخاتمة الحسنة تلاقي مسلا بنت واحدة صاحبته ماتت مت والعياذ بالله وهي لسة ربنا يا رب يعني يهدي بنات المسلمين الحجاب ويتوب علينا ويهدينا ويصلح حالنا - [00:41:16](#)

واحدة ماتت وهي عارفة ان هي مصاحبة بتكلم ولاد وما كنتش بتصلي كانت تزعق لامها وتشوح ومش عارف ايه وماتت وهي بتلبس لبس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى فتلاقيها تقول لك ايه ربنا ما بياخدش غير احسن حد - [00:41:32](#)

ايوة هو معيار احسن حد ده ايه ان ده صاحبي والزريف دمه خفيف وكده ولا المعيار انا انا ما ليش دعوة بانسان ده ممكن انسان في الظاهر قدامنا واحدة ماتت على معصية ومش عارف ايه - [00:41:50](#)

ربنا سبحانه وتعالى يغفر للانسان ده. يغفر لمن يشاء سبحانه وتعالى. لا يسأل عما يفعل لكن احنا ما بنتكلمش في دي ان ده فلان في الجنة ولا فلان في النار انت دي مش بتاعتك. انت مش هتحكم على الناس. مش هتخط نفسك مكان ربنا سبحانه وتعالى. لكن انت لك بايه؟ ان انت تعتبر - [00:42:03](#)

واحد صاحبك يا اخي مات وهو بيشر ب وهو ما بيصليش مات وهو كده ما تعتبرش انت انت كانسان عايش الشباب اللي اللي نزلوا العربية لقوا صاحبهم الاغاني شغالة وميت وهو سكران الشباب دول تابوا كلهم التزموا - [00:42:20](#)

كانت رسالة ان ده ملك الموت جه واحنا قاعدين مع بعض واخذ فلان الشباب اللي كان آآ شاربين وقاعدين في مسافرين في بلد آآ في مصيف وشاربين وبتاع ونزلوا البحر وواحد منهم غرق - [00:42:37](#)

رجعوا بعد كده قالوا خلاص توبة والتزام وهنبطل مخدرات وهنبطل بنات والكلام ده كله ونرجع ونصلي ونلتزم ايه اللي حصل؟ بعد فترة ايه خلاص نسي فوهي بتشير كده الصورة كده وبتكتب اللهم ارزقني حسن الخاتمة - [00:42:55](#)

طب ايوة تيجي تبص بقى على الصورة صورتها هي نفسها صورتها هي نفسها يعني تلاقي تناقض غريب طب هو حسن الخاتمة ده هيجي كده ايه بالتمني دي امان انا بتمني اه تيجي تسأل نفسك اه وكده لما اموت والناس بقى تتكلم عني كده زي فلان وتقول اه شف فلان ده خير وينشروا صوري كده وكنت بعمل وبعمل يعني هو حتى - [00:43:15](#)

عايز حسن الخاتمة مش عشان يقابل ربنا على طاعة ده عايز حسن الخاتمة عشان ايه عشان الناس عشان يذكر بالثناء الحسن. قال آآ قتلت آآ قتلت فيك في سبيلك عشان يقولوا ايه - [00:43:36](#)

جريه فلان ده جريه فلان ده راجل خير ويسر ويقعد يفكر كده يا سلام كده لو اموت وانا ساجد دلوقتي والناس بقى تقعد ايه وتنزل بقى صوري عالفيسبوك انت انت الخاتمة الحسنة دي بتفكر فيها ليه - [00:43:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله كلنا كلنا يكره الموت - [00:44:07](#)

كلنا يكره الموت قال ليس هذا يا عائشة ولكن العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزلت اليه ملائكة بيض الوجوه فتبشره بالجنة فيحب لقاء الله - [00:44:24](#)

فيحب الله في حب الله لقائه لسانه وهو بيموت في مشهد يا جماعة اكثر لحزة الانسان اما اسعد لحزة في حياة الانسان او اكثر لحظة ندم هتمر على الانسان في حياته - [00:44:42](#)

لحظة الموت لاحز ان هو بيتدي قال اه اه قال تعالى لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد لحزة ان الانسان وهو بيحتضر بيتدي يشوف كده ايه عالم ثاني - [00:44:59](#)

عالم ثاني بدأ يشوف ملايكة وبدأ يشوف ملايكة تجلس منه مد البصر وملك الموت هو شايف ايه قصة تانية خالص قال تعالى وانتم حينئذ آآ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن ايه - [00:45:19](#)

ولكن لا تبصروه. انت مش شايف الملايكة اقرب بالملائكة الملايكة عذاب تقبض روحه فاما الانسان ده ساعتها هيقول ايه؟ قال حتى اذا جاء احدهم الموت قال قال ربي ارجعون يا رب بس لعلي - [00:45:33](#)

العمل صالحا فيما تركت؟ يا رب بس ايه ارجع كده هرجع بس والله بس اتحجب هرجع بس يا حج. هرجع بس اه اه هصلي هرجع بس هقرأ القرآن هرجع واغض بصري هرجع واسيب المعصية الفلانية هرجع وهتصدق لعلي اعمل صالحا فيما تركت ربنا قال ايه؟ قال

كلا - [00:45:54](#)

هينفع يرجع ساعتها؟ يعني لحزة ندم واحدة ما خدتش واحد طول حياته بياكل من الحرام. والدولاب مليون فلوس حرام وجه ملك الموت الندم اللي هيبقى عنده نفسه بس كده نفسه ان هو يرجع بس عشر دقائق يتخلص من الفلوس دي كلها يقول لهم خدوا الفلوس

دي ايه - 00:46:13

ودوه في اي حطة تخلصوا منها. دي حرام مش هيعرف اللي ماتت وهي مش محجبة نفسها بس ترجع بس عشر دقائق يا رب بس ايه
البس بس الحجاب البس بس الطرحة اموت بس على الطاعة دي - 00:46:35

قال كلا انها كلمة هو قائلها هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال تعالى يقول لولا اخرتني الى ايه الى اجل قريب فاصدق
واكن من الصالحين. يا رب بس ايه ارجع بس شوية ورا كده اتصدق وابقى انسان صالح - 00:46:49

قال تعالى ولن يؤخر الله ولن يؤخر الله نفسا اذا ايه اذا جاء اجله فاللحزة دي اما تكون لحزة سعادة واما الانسان هيندم ندم شديد
يقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله - 00:47:10

يندم فانت اللي بتختار شف يومك ماشي ازاي شف يومك ماشي ازاي. انت اللي بتختار الخاتمة بتاعتك. واحد واحد وهو بيموت
بعض السلف قال آآ آآ ذهبت الى رجل يحتضر فقلت يا فلان - 00:47:27

قل لا اله الا الله فقال هو كافر بما تقول هو قال عن عن نفسه يعني هو كافر بما تقول هو اللي تكلم هو الراوي بيقول هو كافر لان هو
مش عايز يقول ايه؟ انا كزا - 00:47:46

بيقولوا هو كافر بما تقول. ثم مات تخيل دي اخر كلمة قالها الانسان ده مسلم فسألت عنه فاذا هو مدمن للخمر سم مدمن القوم. فقال
هو كافر بما تقول. واحد احد الدعاة بيحكى قصة بيقول ان شاب من الشباب الداعية ده بيحكى ان اخوه - 00:48:00

كان لا يصلي كان مدمن للخمر اخوه جا له عمل حادس شديد وكان بيحتضر وبيموت فراح له يذكره بالله وكان في غاية الحزن والهم
على اخوه فاول لما راح قال له يا فلان آآ آآ هات لي المصحف - 00:48:22

الداعية الاخ اللي بيحكى القصة دي بيقول ففرح فرح شديد ان اخوه بايه بيطلب المصحف فيقول فقام سعيد جدا وبيجري عشان
يجيب له المصحف فجاب المصحف كده وسب ربنا سبحانه وتعالى - 00:48:41

متخيل انسان في اللحزة دي ايه اللي ايه اللي بيحكم عليه عملوا المغني اللي قال شيلوني ودوني بيموتوا لأ ودوني اطلع عالمسرح
عنده حفلة ودوني لازم اطلع ويموت على المعصية دي. المغنية اللي طالعة ولا تشوف ممسلة ولا مغنية وتموت على الهوا. مزيجة -

00:49:00

اتفرجوا على الحاجات دي موجودة الانسان اللي بيظن ان انا الامر بعيد عني ان انا لا انا في امان ان انا لسه شوية الشيطان بيضحك
عليك الشيطان بينسيك الحقيقة دي - 00:49:23

يقول لك لا شوية. لا اتحجبي كمان شوية. لا لما تتجوزي. لا البسي النقاب بس مش دلوقتي. لا زبطي لبسك بس مش دلوقتي. لا

هتصلي بس ايه مش مش دلوقتي - 00:49:36

فالانسان العاقل ليستعد اللحظة دي بيستعد للحظة الموت. عايز تشوف عايز تعرف الخاتمة هتكون عاملة ازاي شف انت بتنام كل يوم
على ايه لو غالب على يومك لو غالب على يومك الطاعة - 00:49:49

نرجو ان انت يختم لك بخير ويختم لك بخير مش عشان الناس ممكن انسان ما يختم له بخير وما حدش يعرف ايه ايه خاتمة الخير؟
واحد صلى الفجر قرأ الازكار قرأ ورد القرآن ونزل الجامعة وصلى الظهر مات عادي - 00:50:04

وهو راجع عمل حادثة مات دي خاتمة سوء مات على طاعة واحد خلص صلاة وقال بعد الصلاة قرأ اية الكرسي ومات مات بعدها بين
الظهر والعصر هو كان مصلي الظهر وكان ناوي لما العصر يأذن ايه؟ يصلي - 00:50:22

ما ظلمش حد ما بيازيش حد اخلاقه كويسة مع الناس ما فيش مظالم مات على كده مات على طاعة انسان قبل ما ينام اتوضى

وصلى الوتر وقرأ اذكار النوم ونام - 00:50:41

وزابط منبه عشان يصحى الفجر. مات وهو نايم. ده مات على معصية؟ مات على طاعة. مش شرط انه هيقول فلان مات خلاص مات.

لكن السريرة دي او طاعة السر مش شرط ان هي ايه - 00:50:51

تنتشر في وسط الناس صح يعني ربنا يا رب يرزقنا حسن الخاتمة ونختم بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام نعرف نعرف ان ان قيمة

ان الانسان يثبت على التوحيد ويثبت على الاسلام - 00:51:04

ويختتم له بخاتمة حسنة آآ دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. كان يكثر ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. لان انت لا تأمن على نفسك. والله مهما كنت - 00:51:26

آآ واظن الناس شايقة يعني مش هقول لك ناس عاديين بعض ربنا يا رب يسترنا ويثبتنا. ناس آآ دعاة ومشايخ وناس طلعت وبعدين والعياز بالله بدلوا وحرفوا وانتكسوا الامر مرعب والله الامر مرعب ما امر الثبات ده لا تأمن على نفسك - 00:51:38

لا تاعم نفسك ان انت ربنا يحفظ على الانسان الدين دي حاجة حاجة غاية في الاهمية توفيق من ربنا سبحانه وتعالى. شوفي قصة قال كمثله الشيطان اذ قال للانسان يكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين - 00:52:02

دي قصة ايه؟ ابن كثير اورد الاثر عن ابن مسعود وعلي رضي الله عنهما قال ان رجل عابد من بني اسرائيل ونختم بالقصة دي عابد من بني اسرائيل. يقال له برصيصة - 00:52:22

عارفين القصة كان اه اه يتعبد في الصومعة وبعدين آآ كان له بنت لها ثلاث آآ آآ اخوة خارجين يقاتلوا في الجهاد فسابوا ايه سابوا اختهم قالوا هنسيبها عند العابد ده فعملوا لها ايه؟ مكان جنب الصمامة بتاعته وبدأ هو يتعاهدا - 00:52:34

اه الشيطان بدأ يسول له يزين له. فزنى بها فحملت فحملت منه. فالشيطان قال له اقتلها فقتلها علشان ايه لأ خلاص قال انت مصدق وخلاص اقتلها. ولما الناس هتيجي هتصدقك - 00:52:57

فبعد لما قتلها فعلا ودفنها في مكان هي والجنين اللي في بطنها رجع اخواتها من من الحرب فسألهم فسألوه قال لهم اختكم ماتت فجه الشيطان للتلاتة في الرؤية ثلاث اخوات - 00:53:12

ده فلان العابد عمل كزا كزا وقتل اختكم وفجر بها وقتله ودفنها في المكان الفلاني فصحي واحد من النوم قال انا شفت رؤية لا ادري احديثكم بها ام ماذا؟ قالوا حدث. فقال فهم التلاتة اجتمعوا على ان هم شافوا نفس الرؤية. فراحوا فاستعدوا عليه الملك - 00:53:25

فالمملك جابه خلاص وهو خلاص في الطريق كانوا بقى خلاص بقى هيصلبوها يجعلوه عبرة بقى للناس. قال له الشيطان انا من اوقعتك بهذا وانا من اخرجك منه فاسجد لي قال له اسجد لي عشان انجيك من اللي انت فيه ده. قال فسجد له فقتلوه - 00:53:45

فتبرأ منه الشيطان كمثله الشيطان اذ قال الانسان ايه؟ اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك. قال تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق وعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخين - 00:54:03

كفرت بما اشركتموني من قبل فلا تلوم الا نفسك. انسان ينتبه وزى ما ابن عمر كان يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساجد واذا امسيت فلا تنتظر الصباح فخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك - 00:54:26

اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:54:48